فرنسا..اليمين يطالب باستقالة وزيرة العدل على خلفية التنصت على ساركوزي

باريس/ (أ ف ب)

قبل عشرة ايام على موعد الانتخابات البلدية في فرنسا، اتسعت رقعة قضية التنصت على الرئيس السابق نيكولا ساركوزي لتطال الحكومة الاشتراكية التي اتهمها اليمين بـ"التجسس السياسي" والكذب مطالبا باستقالة وزيرة العدل.

يأتي هذا الهجوم المضاد من قبل المعارضة في وقت يواجه فيه اليمين الفرنسي سلسلة من الفضائح منذ اسبوعين تشمل ساركوزي وايضا مقربين منه وزعيم حزبه "الاتحاد من اجل حركة شعبية" جان فرنسوا كوبيه.

وكانت وزيرة العدل كريستيان توبيرا التي تستهدفها المعارضة بشكل خاص، اكدت الليلة قبل الماضية انها علمت من الصحف بقيام قضاة بالتنصت على الرئيس السابق (2007-2012م). الا ان رئيس الوزراء جان مارك ايرولت أوضح الثلاثاء انه تبلغ على غرار توبيرا في 26 فبراير ببدء اجراء قضائي وبالتنصت على ساركوزي، لكنه شدد على أنه ليس على علم ب"مضمون" التسجيلات.

وأمس، اكد مدعي عام باريس (فرنسوا فاليتي) انه ابلغ وزارة العدل في 26 فبراير ببدء التنصت موضحا ان "هذه هي القاعدة" المتبعة في مثل هذه الحالات. ورد كوبيه بعنف أمس ان توبيرا "كذبت" و"ليس من الممكن ان تظل في منصبها. ولا مفر من استقالتها بعد أن صدر منها مثل هذا السلوك". ويواجه كوبيه اتهامات ايضا بمعاملة تفضيلية لمقربين منه لجهة توقيع عقود للحزب.

ومنذ ان كشفت صحيفة "لوموند" التي تصدر في باريس في ابريل 2013م ان ساركوزي اخضع للتنصت، واليمين يحاول استعادة توازنه من خلال التنديد تارة ب"مؤامرة" وطورا ب"قضية دولة" او ب"عملية تجسس سياسي" تتورط فيها الحكومة الاشتراكية. وتاثر اليمين الى حد كبير بعد الكشف عن قيام مستشار لساركوزي بتسجيل محادثات خاصة للرئيس السابق خلال توليه الرئاسة.

من جهته، هنأ وزير العلاقات مع البرلمان الان فيدالي ساخرا حزب الاتحاد من اجل حركة شعبية الاربعاء على "البلبلة السياسية والاعلامية الناجحة" في هذه القضية.. واخضع ساركوزي واحد محاميه تيري هيرتزوغ للتنصت في اطار تحقيق بدأ في ربيع 2013م حول التمويل المفترض لحملته الانتخابية في 2007م من قبل الزعيم الليبي معمر القذافي الذي قتل في اكتوبر 2011م.

وادى اتصال بين ساركوزي (2007 - 2012 م) ومحاميه الى فتح تحقيق في 26 شباط/فبراير حول انتهاك اسرار التحقيق واستغلال النفوذ.

وبحسب مصدر قريب من الملف فان الرجلين كانا يتباحثان في امكان الحصول على معلومات من احد القضاة على التوجه المستقبلي لمحكمة التمييز حول ملف مفكرات الرئيس السابق.

والثلاثاء، رفضت محكمة التمييز الطلب الذي تقدم به ساركوزي ضد مصادرة مفكراته ما يتيح للمحققين مواصلة استخدامها. ويشتبه اليمين ايضا في ان وزير الداخلية مانويل فالس كان ايضا على علم بالتنصت على الرئيس السابق وهو ما نفاه الابرعاء.

واوردت صحيفة "لو كانار انشينيه" الاسبوعية ان فالس كان على علم بالملف قبل توبيرا، لان مسؤولي الشرطة القضائية "يرفعون اليه تقارير بانتظام حول تقدم التحقيق". والاربعاء، اكد فالس انه علم بالتنصت "بعد ان كشفت لوموند" الخبر في السابع من مارس.

المالكي يدعو إلى وحدة العالم في مواجهة الإرهاب

بغداد/وكالات

دعا رئيس الوزراء نوري المالكي، أمس، دول العالم إلى التوحد في مواجهة التطرف، محذرا أن يتحول الإرهاب إلى آفة في المنطقة، فيما أشار إلى أن من يسكت عن الإرهاب شريك فيه.

وقال المالكي خلال كلمته في المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الإرهاب في بغداد، إن "العراق هو الدولة الأولى التي قاتلت الإرهاب نيابة عن جميع دول العالم وقد خاضها على مدى سنوات"، داعيا دول العالم إلى التوحد في مواجهة التطرف".

وأعتبر المالكي أن "مشاركة الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الإقليمية والدولية والرؤساء ومسؤولين في الدولة العراقية والأجهزة القضائية والتشريعية والتنفيذية وممثلي الأجهزة الأمنية حلقة أساسية للتعاون وتبادل الخبرات في مواجهة اخطر ظاهرة يشهدها الكون حاليا".

وحذر رئيس الحكومة العراق من "تحول الإرهاب إلى آفة في المنطقة"، مشيرا إلى أن "من يسكت عن الإرهاب شريك فيه ويتحمل المسؤولية التاريخية على الإساءة التي تلحق بديننا".

وأضاف المالكي إن "هذا المؤتمر يمثل رسالة قوية إلى الارهاب في داخل العراق وخارجه"، لافتا إلى أن "الإرهاب أراد لبغداد أن تموت من خلال عزلها بالمفخخات، لكنها انتصرت".

وتابع المالكي أن "العالم لم يكن موحدا ضد الإرهاب مثلما هو اليوم"، موضحا "اننا نهدف إلى حشد العالم ضد الإرهاب وعزله بهدف أن تكون عواصمنا ومدننا آمنة".

الأسد يتفقد مركزا للمهجرين في ريف دمشق

دمشق/أ ف ب

تفقد الرئيس السوري بشار الاسد اوضاع المهجرين في مركز في عدرا بريف دمشق كما افاد التلفزيون السوري الاربعاء، في زيارة نادرة له.

وقال التلفزيون السوري ان "الرئيس الأسد يتفقد أحوال المهجرين في مركز إيواء الدوير بعدرا في ريف دمشق" واستمع لاحتياجاتهم.

ونقل عن الأسد قوله "الدولة تواصل تأمين المستلزمات الأساسية للمهجرين إلى أن يعود الجميع إلى منازلهم في عدرا وغيرها".

من جهتها ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الرئيس الأسد زار عدرا شمال شرق العاصمة.

وتقع عدرا شمال شرق دمشق وكانت مسرحا لمعارك بين مسلحي المعارضة وقوات النظام التي أطلقت في ديسمبر هجوما واسع النطاق لاخراج مقاتلي المعارضة منها.

ويعود آخر ظهور علني للرئيس السوري إلى يناير حين شارك في صلاة في مسجد في دمشق.

الصين تلاحق الفاسدين بالخارج

بكين/رويترز

تعهدت الصين بتكثيف حملتها على المسؤولين الفاسدين الذين هربوا إلى الخارج وستصادر الأصول غير المشروعة للهاربين في الخارج وتمنع من يشتبه في ارتكابهم مخالفات من مغادرة البلاد في اطار حملة واسعة لمكافحة الفساد.

ونقلت صحيفة تشاينا ديلي عن النائب العام تساو جيان مينغ قوله إن الصين "ستعمل بشكل وثيق مع الأجهزة القضائية في الخارج لتوسيع قنوات وإجراءات ملاحقة أولئك الذين فروا واستعادة المكاسب غير المشروعة."

وقال تساو "بمجرد أن تكون الأدلة كافية سنشرع في إجراءات المصادرة وفقا للقانون."

وتصدت الصين لمشكلة "المسؤولين العراة" وهو تعبير يشير إلى موظفي الحكومة الذين يعيش أزواجهن أو زوجاتهم أو أبناؤهم جميعا في الخارج واستخدموا صلاتهم العائلية خارج البلاد لنقل الأصول بصورة غير قانونية أو لتجنب الخضوع للتحقيق.

وتتباين تقديرات الأكاديميين لعدد المسؤولين الصينيين وأفراد أسرهم الذين يحولون أصولا للخارج ويقول البعض أن العدد بلغ المليون في السنوات الخمس الماضية.

كوريا الشمالية تستخدم أساليب متطورة لتفادي عقوبات الأمم المتحدة

سول/ (رويترز)

كشف تقرير للأمم المتحدة أن كوريا الشمالية ابتكرت أساليب متطورة للتملص من عقوبات الأمم المتحدة منها ما يشتبه بأنه استخدام سفاراتها لتسهيل التجارة غير القانونية في الأسلحة.

وأضاف التقرير إن كوريا الشمالية تستخدم أيضا إجراءات مالية مضادة وأساليب أكثر تعقيدا "من ابتكار منظمات تهريب المخدرات" تزيد من صعوبة تعقب مشترياتها من السلع المحظورة.

التقرير أعدته لجنة من ثمانية خبراء للأمم المتحدة وهو جزء من تقييم سنوي لمدى امتثال كوريا الشمالية للعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة عليها ردا على برامج بيونج يانج النووية والصاروخية المحظورة. وترفع اللجنة تقريرها إلى مجلس الامن الدولي.

وقال ملخص للتقرير المؤلف من 127 صفحة إن "اللجنة وجدت طبقا للوقائع التي حللت في الفترة قيد المراجعة أن (كوريا الشمالية) تستخدم على نحو متزايد أساليب تحايل متعددة."

ويبدو أن الصين الشريك التجاري الرئيسي لكوريا الشمالية وحليفها الدبلوماسي استجابت لمعظم طلبات اللجنة لتقديم معلومات.

ويشكك بعض الخبراء المستقلين والبلدان الغربية في مدى امتثال بكين بالعقوبات لكن التقرير لم يتناول تحديدا تلك المسألة. وكانت بكين قالت إنها تريد ان يتم تنفيذ العقوبات.

وتركز جزء كبير من التقرير على شبكات التجارة الخارجية لكوريا الشمالية لا على علاقتها بالصين.

وقالت اللجنة إنها اكتشفت نظاما معقدا نسبيا من الشركات والأفراد الذين يوجد مقرهم في الخارج وساعدوا كوريا الشمالية على تفادي تدقيق موجوداتها وأموالها وكذلك تعاملاتها المالية والتجارية.

وبحسب بعض دبلوماسيي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فإن لجنة عقوبات كوريا الشمالية ما زالت تقوم بدراسة التقرير.

ووصفوا أيضا التقرير بأنه مفصل لكنه ليس مستغربا ويؤكد الأساليب المعروفة لبيونج يانج للتحايل على العقوبات.

مهما يكن من أمر فإن اثنين من دبلوماسيي المجلس قالا انه من غير المحتمل أن يتخذ المجلس اي إجراء في المستقبل القريب على أساس النتائج التي توصل إليها التقرير.

ووفقا للتقرير فإن سفارات كوريا الشمالية في الخارج لعبت دورا مهما في مساعدة واستخدام هذه الشركات الوهمية الأمر الذي يؤكد الشكوك التي تراود المجتمع الدولي منذ وقت طويل.

وأضاف إنه يشتبه بأن سفارتي كوريا الشمالية في كوبا وسنغافورة هما اللتان نظمتا شحنة غير قانونية كانت تضم طائرات مقاتلة وأجزاء صواريخ كوبية وضبطت على ظهر سفينة حاويات كورية شمالية في بنما في يوليو تموز الماضي.

وحوت الشحنة وثيقة كورية شمالية سرية موجهة إلى ربان السفينة تتضمن تعليمات مفصلة بشأن كيفية تحميل شحنة الأسلحة غير المشروعة وإخفائها وتقديم بيان كاذب عن الشحنة إلى مسؤولي الجمارك في بنما.

وذكرت الوثيقة المترجمة من اللغة الكورية "قم بتحميل الحاويات أولا ثم تحميل العشرة آلاف طن من السكر (في الميناء التالي) فوقها حتى لا يمكن رؤية الحاويات."

وصادرت بنما السفينة تشونج توشن جانج لتهريبها أسلحة من العهد السوفيتي كان من بينها طائرتان مقاتلتان من طراز ميج 21- تحت آلاف الأطنان من السكر. وبعد هذه الضبطية اعترفت كوبا بإرسالها أسلحة "قديمة" من العهد السوفيتي لإصلاحها في كوريا الشمالية وإعادتها لكوبا.

وقامت شركة شينبو للملاحة بدور وكيل شركة مقرها بيونج يانج تقوم على تشغيل السفينة وقام دبلوماسيون كوريون شماليون في كوبا بترتيب عملية نقل الشحنة المخفية. وقال التقرير ان شركة شينبو "تم رصد صلتها" بسفارة كوريا الشمالية في سنغافورة.

وأعلنت وزارة خارجية سنغافورة أن سياستها تقوم على التنفيذ الكامل لعقوبات الأمم المتحدة وأضافت إنها تتعاون مع خبراء الأمم المتحدة منذ علمت في يناير كانون الثاني أن شركة مقرها سنغافورة متورطة في القضية.

وصرح متحدث باسم الوزارة "بدأت حكومة سنغافورة على الفور تحقيقا في هذه القضية. ونحن لا نستطيع تقديم أي معلومات أخرى في هذه المرحلة مع استمرار تحقيقاتنا."

ونفى مسؤول في سفارة كوريا الشمالية تم الاتصال به هاتفيا أن سفارة بلاده في سنغافورة تورطت في أي مخالفات. وأفاد المسؤول الذي طلب ألا ينشر اسمه أن السفارة انتقلت في الآونة الأخيرة من العنوان المذكور في التقرير.

وزار مراسل لرويترز المكان الذي يتصل به هذا العنوان فلم يجد السفارة وانما وجد فحسب شركة شينبو للملاحة. وقال موظف استقبال أن رئيس الشركة يتعذر الوصول إليه لسؤاله التعقيب.

وأظهر التقرير أيضا أن كوريا الشمالية ذهبت إلى مدى بعيد في التشويش على منشأ أسطولها التجاري وعززت شبكة شركات معقدة خارج النظام المالي الدولي يتم استخدامها لشراء كل من السلع المحظورة والمسموح بها.

وتمنع عقوبات الأمم المتحدة كوريا الشمالية من شحن وتسلم البضائع المرتبطة ببرامجها النووية والصاروخية. ويحظر عليها أيضا استيراد بعض السلع الكمالية الى جانب التحويل غير القانوني لمبالغ مالية ضخمة نقدا.

وأشارت اللجنة إلى مثال لصفقة "معقدة غير معتادة" شملت عقدا لشركة الطيران الوطنية الكورية الشمالية (اير كوريو) لشراء طائرات جديدة في عام 2012.

وقال إنه تم سداد 109 دفعات مالية عبر ثماني شركات مسجلة في هونج كونج وهو ما أكد أنهم شركاء تجاريون لاير كوريو وأنهم يحولون أموالا مستحقة عليهم للشركة.

وشراء طائرات مدنية غير محظور بموجب عقوبات الأمم المتحدة ولكن يبدو أن بعض الشركات أنشأت في الآونة الاخيرة ككيانات وهمية.

محاكمة صهر بن لادن

نيويورك/رويترز

حاول محامي الدفاع عن سليمان أبو غيث زوج ابنة أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الراحل الذي يحاكم بتهمة التآمر لقتل أميركيين التشكيك في شاهد الإثبات الذي جاء به مدعي الحكومة الأميركية قائلا إن الجهادي السابق كان أكثر حرصا على إنقاذ نفسه من منع هجمات جديدة مروعة.

واعترف الشاهد ساجد بادات بأنه تآمر مع ريتشارد ريد الذي أخفى مواد ناسفة في حذائه وحاول تفجير طائرة متجهة إلى ميامي في ديسمبر عام 2001م.

ومنذ ذلك الحين نبذ بادات العنف وتعاون مع السلطات في المملكة المتحدة والولايات المتحدة حيث يحاكم أبو غيث أمام محكمة اتحادية في مانهاتن.

ويقول الإدعاء إن صهر بن لادن كان من كبار قادة القاعدة وإنه كان متحدثا باسم التنظيم ومسؤول التجنيد بعد الهجمات التي نفذت بطائرات ركاب مخطوفة على مركز التجارة العالمي ومقر وزارة الدفاع (البنتاجون).

ويوم الإثنين شهد بادات (34 عاما) من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة من مكان غير معلوم في المملكة المتحدة بأنه كان يتآمر مع ريد بعد وقت قصير من هجمات سبتمبر في نفس الوقت تقريبا الذي سجل فيه أبو غيث شرائط فيديو تهدد بشن مزيد من الهجمات بالطائرات.

وقال بادات إنه انسحب من خطة المفجر الذي أخفى مواد ناسفة في حذائه. لكنه اعترف تحت ضغط أسئلة المحامي أنه رغم انسحابه إلا أنه لم يخطر السلطات بخطة ريد.

وسأله ستانلي كوهين محامي أبو غيث قائلا "لا مانع من أن يقتل ريتشارد ريد لكن أنت لا؟" وكان كوهين يتحدث أمام المحكمة عبر دائرة تلفزيونية من بريطانيا أيضا.

ورد بادات خافضا صوته "ليس من حق أي شخص أن يفعل ذلك. لم أشعر بالارتياح حينها."

ويقول الإدعاء إن صهر بن لادن كان على علم بخطة ريد لكن بادات قال إنه لم يتحدث مع أبو غيث قط عن هذه الخطة ولا يعرف إن كان على علم بها أم لا.

وسأل محامي الدفاع شاهد الإثبات مرارا عما إذا كان قد التقى قط بأبو غيث في أي معسكرات للتدريب أو بيوت الضيافة التي نزل فيها في أفغانستان وقال بادات مرارا "إنه لا يتذكر بشكل محدد" أنه قابل أبو غيث.

وحكم على بادات الذي يعيش في جلوستر بإنجلترا بالسجن 13 عاما في قضية صاحب الحذاء المتفجر بعد أن أقر بتهمة التآمر ثم خفضت العقوبة لاحقا لتعاونه مع السلطات البريطانية والأميركية وبعدها أفرج عنه.

فضائح التجسس..هل تكشف المستور؟!

تقرير / قاسم الشاوش

في الوقت الذي شكلت فيه ولا تزال قضية التجسس بشكل عام على سكان المعمورة انتهاكا خطيرا غير مسبوق لحقوق الإنسان وممارسة الديمقراطية مايكشف زيف الادعاءات التي تزعم على الدوام انها المدافع الحصري عن الديمقراطيات وحقوق الإنسان التي تنتهك حول العالم بعد أن تسلل برنامج تجسس متطور إلى مئات من أجهزة الكمبيوتر الحكومية عبر أوروبا والولايات المتحدة في واحدة من أعقد عمليات التجسس الإلكتروني المكتشفة حتى الآن وانضمت روسيا إلى هذه القائمة.

إذ أكد خبراء أمنيون أنه رغم قوة المظاهر التي تربط بين برنامج "تورلا" وروسيا فإن من المستحيل تأكيد هذه الشكوك ما لم تعلن موسكو مسؤوليتها. فمطورو مثل هذه البرامج يستخدمون غالبا تقنيات بارعة لإخفاء هويتهم، وانكشف الأمر منذ أيام حين نشرت شركة ألمانية مغمورة لمكافحة الفيروس هي شركة "جي داتا" تقريرا عن الفيروس الذي أسمته "يوروبوروسوهو" اسم ربما يشير إلى رمز يوناني لثعبان يلتهم ذيله.

وكانت الحكومات الأوروبية رحبت منذ فترة طويلة بالمساعدة الأميركية في التصدي لتجسس الكرملين لكنها استاءت بشدة العام الماضي حين اكتشفت نطاق عملية المراقبة التي تقوم بها وكالة الأمن القومي الأميركية والتي امتدت إلى أراضيها.

ولم تقتصر نشاطات التجسس الأميركي على أشخاص يشتبه تورطهم بالإرهاب بل طالت رجال أعمال وصناعيين وحتى مسؤولين سياسيين وصل عددهم إلى 35 من زعماء العالم من بينهم المستشارة الألمانية انجيلا ميركل والرئيسة البرازيلية ديلما روسيف والرئيس المكسيكي السابق فيليبي كالديرون وكذا استهدف الرئاسة الفرنسية في مايو 2012م ومنظمات الأمم المتحدة التي لم تحرك ساكنا إضافة إلى التجسس على عشرات السفارات والبعثات الدبلوماسية، من خلال زرع أجهزة تنصت في الأجهزة الإلكترونية في السفارات وسواها، والتنصت على الهواتف النقالة ومواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدم من طرف الأفراد، والتجسس على مستخدمي محركي البحث "غوغل" و"ياهو"، وغيرها من المواقع.

و صارت قضية تجسس واشنطن على دول الاتحاد الأوروبي مثار جدل واسع النطاق في الأوساط السياسية والإعلامية لدى تلك الدول خصوصاً والحكومات الأوروبية حيث تشكو أغلبها من ظاهرة التجسس الأميركي والتي اتخذت أبعاداً مختلفة من التنصت على المكالمات الهاتفية إلى التجسس على التكنولوجيا والأنشطة العسكرية وانعكس ذلك سلباً على العلاقات الأوروبية الأميركية.

وباتت فضيحة التجسس الأميركي، تؤرق صناع القرار في البيت الأبيض، بعد أن أصبحت الشغل الشاغل لوسائل الإعلام العالمية، وذلك منذ أن بدأ "إدوارد سنودن"، العميل السابق في وكالة الأمن القومي الأميركي، بتسريب المعلومات عن برنامج التجسس الأميركي، الذي ظهر أنه من الضخامة، بحيث طال مئات ملايين الأشخاص في مختلف أنحاء العالم، من بينهم أميركيون.

وخلال الحرب الباردة، وُجهت كافة أجهزة التجسس نحو الاتحاد السوفييتي السابق ودول المنظومة الاشتراكية التي انهارت، واهتم عالم الجاسوسية بأخبار هذا المعسكر، وبأعداد الغواصات التي يملكها، والصواريخ والطائرات، والقواعد المنتشرة في دول صديقة له..ثم تحول التجسس، خلال تلك الحقبة إلى لعبة أمم مارسها الجميع، حيث كان معظم الأشخاص، الذين يعملون داخل السفارات بصفة دبلوماسية، يرتبطون بشكل سري بأجهزة الأمن.

وكان من شروط اللعبة، الاحتفاظ بالمعلومات داخل الملفات والتقارير فقط، والمحافظة على السرية، بحيث لا تصل محتويات هذا الرصد التجسسي إلى الصحف أو الرأي العام.

أما في عالم ما بعد الحرب الباردة فقد انهارت السرية، وراحت أجهزة التجسس الأميركية تختبر قدرتها على التغلغل واختراق شبكات، وتجميع معلومات عبر أدوات تكنولوجية حديثة تملكها وحدها.

ويعتبر التجسس إحدى أهم الركائز السياسية الهامة والمثيرة للجدل، بالنسبة لساسة الولايات المتحدة الأميركية، واستخدمته جميع الإدارات الأميركية، التي تعاقبت على البيت الأبيض، سواء كانت جمهورية أم ديمقراطية، حيث اعتمدته جميعها بوصفه سلاحا ضد الخصوم السياسيين والأعداء والأصدقاء، وعمدت إليه حتى في ما يتعلق بالشؤون الداخلية، وفي مجال التنافس بين الطبقة السياسية

وقد كانت فضيحة "ووترغيت"، أكبر فضيحة تجسس سياسية في تاريخ أميركا، ونشأت على خلفية لجوء الرئيس الأميركي "نيكسون" إلى التجسس على مكاتب الحزب الديمقراطي المنافس له في مبنى ووتر غيت، خلال خوضه معركة التجديد الرئاسي في انتخابات 1972م..وفجّرت أزمة سياسية هائلة، نتجت عنها فضيحة، أطاحت بالرئيس نيكسون في أغسطس من العام 1974م، وجرت محاكمته بسببها.

ولعل العديد من المسؤولين الأميركيين، وخاصة في أجهزة الاستخبارات، من يحاول تبرير التجسس الأميركي بهاجس الخوف من الإرهاب، ويدخله في سياق "مكافحة الإرهاب" أو "الحرب العالمية ضد الإرهاب"، التي اجترحها الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن، على خلفية هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2011م، وبالتالي، فإن برنامج التجسس الأميركي يستند إلى القاعدة الشائعة، التي تقول بأن "الغاية تبرر الوسيلة". وهي قاعدة معروفة بأخلاقيتها وذرائعيتها غير أن هذا التبرير للتجسس الأميركي مردود عليه، كونه لا يمكن أن يستخدم ذريعة للتجسس على خصوصيات أكثر من مائة وخمسة وعشرين مليون إنسان في العالم، خلال شهر واحد فقط..

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

بادي: الحكومة

موضحاً أنه سيتم البدء بتنفيذ بنود وثيقة المخرجات التي لا تتطلب نفقات مالية كبيرة فيما سيتم مخاطبة المانحين والدول الراعية للمبادرة الخليجية للوفاء بالتزاماتها الأخلاقية تجاه اليمن والمساهمة في تمويل المخرجات التي تحتاج إلى موارد مالية كبيرة.

وأكد الناطق الرسمي أن الحكومة أقرت بالرفع إلى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بخصوص اعتماد الـ11 من فبراير إجازة رسمية بعد أن اختلف حوله أعضاء المجلس للبت فيه كما أن الحكومة بصدد دراسة قرار مجلس الأمن الدولي الخاص باليمن لتحديد المسؤوليات التي تقع عليها والالتزامات الخاصة بالقوى الأخرى..منوهاً بأن الحكومة تقوم بجهود كبيرة لإحلال السلام في منطقة همدان وفض الاشتباكات بين الأطراف المتحاربة.

وأوضح بادي أن المؤتمرات الصحفية القادمة سيشارك فيها وزراء لتوضيح أداء وزارتهم حول عدد من القضايا الهامة التي تحتاج إلى تزويد الرأي العام بتفاصيلها ومعلومات عنها

بدء النظر

وناقشت اللجنة الصعوبات التي تواجهها خاصة ما يتعلق بعدم تجاوب عدد من الجهات في الرد على شكاوي المواطنين المتظلمين لدى اللجنة وكذا عدم تسليم الجهات ذات العلاقة بالقضايا الزراعية للكشوفات والبيانات الخاصة بهم والتي ستساعد اللجنة في اتخاذ توصياتها وقراراتها بهذا الشأن .

اليوم..تدشين

كما يهدف النظام إلى دعم توجهات الدولة في تطوير منظومة المشتريات الحكومية للإسهام في حماية المال العام ومكافحة الفساد وتعزيز الشفافية وتطوير الإدارة الحكومية، والعمل على ضبط إجراءات المناقصات والمشتريات في كافة قطاعات الدولة سيحضر حفل التدشين عدد من الوزراء والمسؤولين ورؤساء المؤسسات والمصالح الحكومية المختلفة

الجدير ذكره أن نظام (PMIS) معلوماتي إلكتروني شبكي يقوم بإدارة المعلومات المتعلقة بالمشتريات والمناقصات في مختلف جهات الدولة المعنية بتطبيق قانون المناقصات.

إسرائيل تهدد

وفي الوقت نفسه، هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بما وصفه بـ"رد قوي للغاية" على الهجمات الصاروخية من غزة. وقال نتنياهو إن إسرائيل ستستمر في ضرب من يلحقون الأذى بإسرائيل، على حد تعبيره.

من جهته، دعا وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان إلى إعادة احتلال قطاع غزة بالكامل، ردا على الهجمات الصاروخية التي قال مسؤول إسرائيلي إنها الأعنف من عامين تقريبا.

وقال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي دواود شهاب للجزيرة إن سرايا القدس -الجناح العسكري للحركة- أطلقت نحو تسعين صاروخا وقذيفة رداً على الاعتداءات الإسرائيلية التي أوقعت العديد من الشهداء في غزة والضفة الغربية في الآونة الأخيرة.

وأضاف أن إسرائيل تمارس الإرهاب، وتريد في المقابل من الفلسطينيين أن يصمتوا على أعمال القتل التي تستهدف الأبرياء، مشيرا في هذا الإطار إلى اغتيال ثلاثة من عناصر سرايا القدس أمس، وقتل عدد من الفلسطينيين في الضفة الغربية. كما أشار شهاب إلى أن إسرائيل انتهكت 1400 مرة التهدئة السارية منذ نوفمبر عام 2012م.

وقالت سرايا القدس -في بيان- إن من بين الصواريخ التي أطلقتها 15 صاروخا على سديروت، وتسعة صواريخ أخرى على كيبوتس سعد، وأربعة على نير إسحق، وستة على كفار عزة، وأربعة على موقع صوفا العسكري. وأضافت أنها لم تتخل عن التهدئة، لكن من حقها الرد على العدوان الإسرائيلي في المكان والزمان المناسبين.

من جهتها، حملت حركة حماس الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التصعيد العسكري الذي لوح به نتيناهو ووزير خارجيته. وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري إن "الاحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية الكاملة عن عملية التصعيد، وهو يرتكب جرائم يومية كان آخرها أمس بارتقاء عدد من الشهداء"، في إشارة إلى عناصر سرايا القدس الثلاثة.

وكان مراسل الجزيرة في غزة تامر المسحال قال إن سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- تبنت إطلاق خمسين صاروخا على بلدات إسرائيلية ردا على الغارة الإسرائيلية التي أسفرت عن استشهاد ثلاثة من عناصرها أمس.

وأضاف المراسل أن من بين الصواريخ التي أطلقتها سرايا القدس صواريخ من طراز غراد. وأكدت مصادر إسرائيلية إطلاق أكثر من خمسين صاروخا وقذيفة من غزة باتجاه بلدات إسرائيلية، وتحدثت عن إصابة امرأة إسرائيلية، وعن أضرار مادية في سديروت وكفار عزة. كما تحدث الجيش الإسرائيلي عن اعتراض نظام القبة الحديدية لثلاثة صواريخ أطلقت من غزة.

وفي وقت سابق، قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن صاروخا واحدا سقط في منطقة سكنية، وقد دوت صفارات الإنذار في البلدات الإسرائيلية المتاخمة لغزة أثناء إطلاق الصواريخ. وكانت السرايا أفادت بأن عناصرها الذين استشهدوا أمس الأول شرق مدينة خان يونس أطلقوا قذائف هاون على قوات إسرائيلية توغلت في قطاع غزة.